الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 8 يوليو 2021م - الموافق 28 ذو القعدة 1442هـ - العدد 1266

يمكنك التواصل بشكل مباشر
مع غرفة العمليات المشتركة التابعة
لكهرباء عدن على الأرقام التالية:
02-247511
02-244717
02-247680
pecaden.com
AdenElectricity

إنارة مبنى تلفزيون عدن بعد إغلاق دام ست سنوات..

خطوات في الطريق الصحيح وقرارات في الاتجاه الصائب.. ومن يحب عدن وأهلها يحب الخير لها..

عودة المؤسسات الإعلامية التي طالبنا بعودتها منذ سنوات اليوم نرى تحقيق ذلك على أرض الواقع..

وهذا يجعلنا نطمئن أن هناك قيادة تعمل ليل نهار..

شكرًا لمحافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس..

وتحية لفريق العمل صلاح العاقل وبقية الفريق..

وهنيئًا لكوادر إذاعة وتلفزيون عدن عودة تشغيل هذا الصرح العريق، أساتذة كبار نفتخر بهم وبعمرهم الذي قضوه في العمل في هذا المبنى وهم كُثر، منهم: أحمد أحمد محمود السلامي ، وعامر عامر علي سلام فوز، وجمال الخضر الميسري.

وهناك كوادر من إذاعة عدن لا يسعفني الوقت لذكرهم.

هدى الكازمي

7 يوليو ذكرى وذاكرة.. ومحطة وثوب المارد الجنوبي

صالح شائف

كان وسيبقى يوم السابع من يوليو عام ٩٤م يوما شاهداً في التاريخ على إسقاط وسقوط مشروع (الوحدة) بالحرب؛ حين تم اجتياح عدن عاصمة الجنوب في ذلك اليوم الأسود؛ وكان تتويجاً للحرب العدوانية القذرة التي بدأت ظهر يوم ٢٧ أبريل من نفس العام .

غير أن تاريخ ٧ يوليو ٢٠٠٧م كان تاريخاً مختلفاً ونقيضاً لذلك اليوم من عام ٩٤م؛ ولعل السبب الأول والرئيس يكمن في دلالة ومحتوى الرسالة التي يعكسها ذلك الحدث التاريخي؛ وببعده الوطني العميق ورمزيته وطابعه الثوري الذي حظي به؛ ليكون عنواناً وبداية لمرحلة تاريخية جديدة من العمل الكفاحي المنظم للشعب الجنوبي؛ وكان اختياره دون سواه من الأيام رداً مدروساً وبعناية بالغة على يوم السابع من يوليو الأسود عام ١٩٩٤م؛ وتعبيراً عن إرادة التحدي والمواجهة الشاملة مع نتائج ذلك اليوم المشؤوم الذي دشن به نظام صنعاء رسمياً احتلاله للجنوب معتبراً إياه نصراً (تاريخياً)، وهو الذي تحول إلى شاهد على هزيمة مشروع صنعاء وعلى جريمتها التاريخية بحق مشروع (الوحدة) بين الدولتين؛ وسيبقى بالمقابل أيضاً يوم ٧ يوليو ٢٠٠٧م شاهداً على انتصار مشروع عدن الوطني التحرري العادل الذي يقترب بثبات من تحقيق الهدف العظيم لشعبنا في الجنوب .

سيبقى التاريخ شاهداً حياً ولن يموت أبداً من ذاكرة أبناء الجنوب جيلاً بعد جيل؛ لما لذلك من دلالات ومعاني تختزل أشياء وأشياء لا يمكن القفز عليها؛ أكان على صعيد الذاكرة التاريخية أو على صعيد تدوين التاريخ الذي صنعته الحقائق ودونته الوقائع والمعطيات على الأرض .

فالفرق واضح وجلي ما بين يوم ٧ يوليو الأسود عام ٩٤م؛ الذي اجتاحت فيه جحافل قوى النفوذ والأطماع الشمالية الغازية أرض الجنوب؛ وأسقطوا منذ ذلك اليوم وبأيديهم الملطخة بدماء الجنوبيين إعلان مشروع (الوحدة)؛ وسقطت معه بعدوانهم هذا تحت جنازير دباباتهم وراجمات صواريخهم وطائراتهم المتعطشة لدماء أبناء الجنوب وتدمير مدنهم وقراهم؛ بل وحتى تم قصف مؤسسات الخدمات التي تعينهم على الحياة كالمياه والكهرباء والمستشفيات بل وحتى مصافي عدن التي كانت هدفاً رئيسياً لهم؛ وما بين ٧ يوليو ٢٠٠٧م يوم انطلاق المارد الجنوبي الجبار نحو تحقيق هدفه العظيم والمتمثل باستعادة دولته وكرامته وكبريائه الوطني وتاريخه المجيد؛ والذي أثبت قدرته وجدارته باستعادة حقه وحقوقه وسيادته على أرضه؛ حينما توج ذلك بانتصاره المؤزر حين جرع الغزاة وبنسختهم الجديدة مرارة الهزيمة في حرب عام ٢٠١٥م .

فقد أصبح ٧ يوليو الأسود منذ ذلك العام شاهداً مخزياً على أصحابه ومسجلاً صمود وعنفوان المارد الجنوبي المدافع عن حقه وحقوقه وتاريخه ومستقبل أجياله .

إن الطريق الأمثل والآمن لعلاقات سوية وندية وأخوية سليمة بين الجنوب والشمال؛ هو الاعتراف بحق الجنوب في استعادة دولته وسيادته على أرضه بعيداً عن أية أوهام؛ ضماناً لعلاقات حسن جوار متينة بين شعبين شقيقين، تربطهما علاقات متميزة وأواشج الأخوة التي تكونت عبر عقود طويلة من الزمن، وهي متعددة الأبعاد والميادين وفي مختلف جوانب الحياة، والتي بها وعبرها تصان فيها الحقوق المختلفة، وتضمن كذلك انسياب المصالح والمنافع المتبادلة وما أكثرها، والقائمة على الاحترام المتبادل لطبيعة وخصائص النظام السياسي في الدولتين الشقيقتين.

وبغير ذلك فلن نجد للأمن والإستقرار مكاناً، وستبقى الحروب عنواناً للصراع الذي يريده ويتمناه الطامعون والمتنفذون بثروات الجنوب من القوى التقليدية وأصحاب المشاريع الأيديولوجية المغلفة بالدين زوراً وبهتاناً، وهو الأمر الذي لن يتحقق لهم بكل تأكيد، مهما أبدعوا وتفننوا في محاولاتهم الدنيئة والخسيسة في إشعال فتيل الفتنة بين أبناء الجنوب وتحت ذرائع مختلفة، ولن ينجح مالهم السياسي المدنس من تحقيق غايتهم الشيطانية هذه، فقد أدرك أهلنا في الجنوب من أرخبيل سقطرى الساحرة على بحر الحرب؛ ومن جبل صرفيت وضربة علي في حوف بالمهرة شرقاً؛ وحتى جزيرة ميون وباب المندب غرباً؛ كل مآربهم وخطورتها على حياتهم ومستقبل أجيالهم؛ ولن تمروا هذه المرة.

المقال الاخير

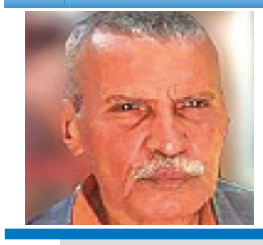

هذا والدك يا حسام عصام

نجيب محمد يابلي

كتب لي ولدنا حسام عصام سعيد سالم - بأن الأخ العزيز جبران صالح شمسان، وهو علم معروف في مجال التدريس والتأليف، معه مشروع كتاب عن والده عصام سعيد سالم، وطلب مني أن أرفده بالكتابة عن والده فأنا من سكان قسم – والاستاذ جبران من سكان قسم – والراحل العزيز عصام سعيد سالم من سكان قسم في الشيخ عثمان وهو صديق وزميل في سلطة صاحبة الجلالة، وسعدت كثيرا لمشاركته في صفحة كاملة من صفحات مجلته الساخرة (صم بم) وكانت ناجحة بكل المقاييس.

الزميل عصام سعيد سالم اليافعي العدني (هكذا كان يحلو للوالد سعيد سالم تسمية شخصه في المعاملات) من مواليد ١٢ نوفمبر ١٩٥٠م وتلقى كل مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية (لم يكملها) في عدن والتحق بسلك التدريس وبعد احتقان العلاقة بين الجبهة القومية وجبهة التحرير نزح إلى تعز وكان حينها علي عبدالله صالح مديرا لأمن تعز.

عاد عصام إلى عدن بعد استقلال الجنوب في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ونشط في مجال الصحافة وخاصة في الجانب الثقافي والفني والتحق بصحيفة ١٤ أكتوبر اليومية وكان عصام صاحب علاقات واسعة وروحا مرحة وصاحب نكتة ومقالب وكنا لا نملك إلا أن نحب هذا الرجل.

كان المناخ رحبا للكتابة بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م، حيث صدرت "الأيام" اليومية و"الطريق" و"الحق" و"الفرسان" و"أضواء اليمن" و"نوافذ" و"القسطاس" و"صم بم" والمجلات الأربع الأخيرة كانت شهرية.

صدر أول عدد من "صم بم" لعصام سعيد سالم في نوفمبر ١٩٩٢م، وتسيدت الصحافة الكاريكاتورية في عموم البلاد وتميزت برسوماتها الكاريكاتورية وهي أسلوب السهل الممتنع في الصحافة.

كان الراحل الكبير عصام سعيد سالم صاحب منتدى ومجلة (صم بم) من خلال شقته في الدور العلوي لمسكنه الأصلي وكان منتداه صاخبا في الدردشة والعمل وكان عصام دينامو كل ذلك فهو صاحب نكتة وكان رحمه الله خدوما وكان يعين أصحابه في حل مشاكلهم.

كان قلمه سيالا رحمه الله تراه في "الأيام" و"التجمع" و "٢٢ مايو" و" ١٤ أكتوبر" وكان علاقاته رحمه الله طيبة للغاية مع أفراد المجتمع ومنتديات عدن "الأيام والتجمع والعيدروس وباسويد واليابلي".

رحل عصام سعيد سالم عن دنيانا يوم ١٣ يناير ٢٠٠٦م، عن عمر ناهز ٥٥ عاما وشهرين ويوم واحد.

صدر العدد الفذ ١٦٧ من مجلة "صم بم" يوم ١٥ أكتوبر ٢٠٠٦م، وتصدرت العدد كلمة رئيس التحرير اياد عصام سعيد سالم ثم مادة متعاطفة كتبتها شريكة حياته أم أياد وشارك في نفس العدد أعزاؤه: محمد عبدالله مخشف وأيمن ناصر وكابتن عوضين ومبارك سالمين ونجيب يابلي وعلي القاضي.

خلف الراحل الكبير عصام سعيد سالم: أياد (متوفى)، حسام، أيمن وابنتين هما: اليادة ومنال.

المصدر/ حلقة رجال في ذاكرة التاريخ (عصام سعيد سالم) – الأيام – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٨م.

صورة وتعليق

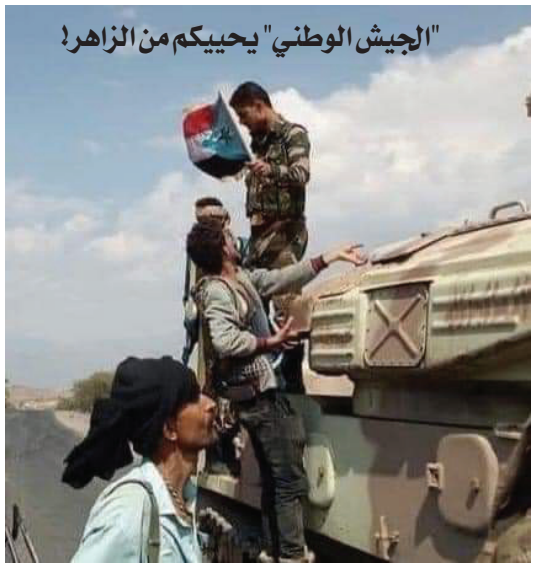

7يوليو.. اليوم الأسود

في مثل هذا اليوم سرقوا الميزان من الجنوب.. في مثل هذا اليوم انتهى العدل وابتدأ الظلم.. صورة واحدة تكفي لوصف الوحدة اليمنية!